آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة

الدكتور/ فرج إبراهيم حسن أبو شمالة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية مجتمع تدريب غزة

المهندس/ إبراهيم فرج إبراهيم أبو شمالة

ماجستير إدارة جمعية مساندة الطفل الفلسطيني

ملخص البحث باللغة العربية:

هدف هذا البحث إلى تعرف دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات، وعلاقته ببعض المتغيرات، وتحديد آليات تفعيل هذا الدور .واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وثم إعداد استبانة تشتمل على (5) محاور، وتطبيقها على عينة مكونة من (214) عاملاً، واستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الاحصائية اللازمة للبحث .

أظهر البحث عدة نتائج أهمها:

١- دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة جاء بوزن نسبي (63 .294%) وهو بنسبة متوسطة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه تعزى للجنس، الحالة الاجتماعية، طبيعة العمل؛ في حين أنه توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي لصالح مجموعة بكالوريوس فأكثر.

٣- أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل دور المؤسسات كانت: الانقطاع المتكرر للكهرباء في المؤسسات، الحصار الظالم، الاعتداءات والحروب الإسرائيلية.

٤- أهم آليات تفعيل دور المؤسسات كانت: تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف العاملين في المؤسسات، وأفراد المجتمع بصفة عامة، وتضمين البرامج والمقررات الدراسية في الكليات والجامعات أهمية ومفاهيم ومبادئ وأنشطة المؤسسات، واستقطاب وتعزيز العاملين ذوي الكفاءات العالية للعمل في المؤسسات.

- **أوصى الباحثان بأهمية تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، وتعاونها مع مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص من أجل رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه .**

ملخص البحث باللغة الإنجليزية: Abstract

This research aims at recognizing the Civil community organizations role in upgrading and progressing the Palestinian people in Gaza

Governorates From the view point of the staff of these organizations and its relation with some variables besides limiting the styles of activating this role. The two researchers used descriptive and analytical method. They have prepared questioner includes (5) dimensions then applying it on a random a sample consists of (214) workers and they have used (spss).

The research shows some main important results: □

1-The role of the organizations of the civil community in upgrading and progressing the Palestinian people in Gaza Governorates in relative scale (%63 .294) It is an average percentage.

2-There are no statistical differences at level ($\alpha \leq 0.05$) in the role of the civil community organizations in upgrading and progressing the Palestinian people ,belongs to sex ,marital status and work nature ,however there are differences due to qualification in favor of the (p A) and higher studies. □

3-The problem which prevent the organizations role to be activated: Frequent cut of electricity in the mentioned organizations, unfair blockage ,and Israeli wars and aggression . □

4-The most in mechanism's cictivativg the organizations role were :Activating various media role in educating the staff in organizations and the whole individuals of the community In general ,Including a scholastic curricula and programs at universities and colleges the importance the concepts, principles and activities of organizations and Attracting and reinforcing high efficient staff to work in organizations . □

* The researchers have recommended the importance of activating the role of the organization in the Civil community and cooperating with the organizations of the public sector and private sector for the sake of upgrading and progressing the Palestinian people .

مقدمة البحث:

لقد كرم الله سبحانه وتعالى الإنسان في القرآن الكريم أفضل تكريم، (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً) (سورة الإسراء، الآية: ٧٠)، وتسعى دول العالم إلى توفير حقوق الإنسان وكرامته، وتطبيق مبادئ الديمقراطية والعدالة والحرية بين أفراد المجتمع، في عصر العولمة، والقرية الكونية، والانفجار المعرفي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانفتاح العالمي في القرن الحادي والعشرين.

وفي ظل الظروف التي يعيشها المجتمع العربي بصفة عامة والظروف التي يعيشها مجتمعنا الفلسطيني العربي المسلم بصفة خاصة، وما يعانيه الشعب الفلسطيني من طرد وتهجير وتشريد وقتل وتدمير، وحصار، وحروب وويلات واعتقالات،...فإننا بحاجة ماسة إلى المحافظة على الأصالة والمعاصرة، وبناء دولة المؤسسات، ونشر ثقافة المؤسسات والمنظمات والجمعيات والنقابات بمهنية وكفاءة عالية، للعمل على صون كرامة الإنسان والمجتمع والدولة، وتحقيق التعاون والتكامل المثمر الذي يحقق الحرية والاستقلال والعدل والمساواة، والعزة والكرامة للأمة.

ويواجه العالم مشكلات حادة؛ مشكلات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية، ومدنية، وسياسية، وبيئية، وصحية، وتعليمية، ... ويقوم المجتمع باتخاذ قرارات لحل هذه المشكلات أو يستجيبون لظروف خارجة عن إرادتهم أو تفرض عليهم، ونحن نسعى؛ لتعميق فهم وإدراك الواقع الذي نعيش لدى الأفراد والأسرة والمجتمع والأمة من أجل الاستفادة من الماضي، وتفعيل الحاضر، والإعداد لمستقبل مزدهر، وتكوين جيل ناشئ صالح قادر على تحمل المسؤولية تجاه نفسه وأسرته ومجتمعه وأمته العربية والإسلامية. (أبو شمالة، ٢٠١٢: ٤)

إن الدول النامية في كفاحها من أجل رفاهية شعوبها تجد نفسها أمام معادلة صعبة تتمثل في محاولة استغلال إمكانياتها المحدودة في سبيل إشباع التطلعات الشعبية التي لا تقف عند حد معين، وهذا بطبيعة الحال يحتم عليها تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة، وفي مقدمة موارد هذه الدول النامية تلك الموارد البشرية المتوافرة بكثرة في مجتمعاتها المحلية، وهذه القوى الشعبية لا بد من دفعها لتحمل مسؤوليتها، لمساندة أجهزة حكومات هذه الدول، ومشاركة منها في دفع عجلة التقدم والتنمية لصالحها، وتثبيتاً للمبادئ الديمقراطية التي تجعل من الشعب المصدر

الأول في العمل السياسي والاجتماعي. وتعد جهود التنمية من أحدث الوسائل التي ظهرت في الحقبة الأخيرة لمساعدة الدول النامية في عمليات النهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، ولمواجهة قيود التخلف ومعوقاتها. (محمد، ٢٠٠٥: ٧ـ ١٣)

وقد حرصت المواثيق الدولية على التعامل مع الجنس البشري على أساس مبدأ المساواة فجاء ميثاق الأمم المتحدة يؤكد على الإنسان وكرامته وما للرجال والنساء والأمم صغيرها وكبيرها من حقوق متساوية. ويأتي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ليعيد تأكيد هذا المبدأ بشكل أكثر تفصيلاً، وكذلك العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية (١٩٦٨م). ولكن الرفض الصريح للتمييز ضد المرأة قد جاء، في عام (١٩٧٦م)، بصدور الاعلان الدولي للقضاء على التمييز ضد المرأة. وقد توجت هذه الجهود الدولية لإنصاف المرأة وتأكيد مبدأ المساواة وتحريم التمييز، بإصدار الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام (١٩٧٩م)، وقد تضمنت اضافة إلى ديباجتها المطلوبة والمحكمة الصياغة باتجاه الهدف الأساسي للاتفاقية (٣٠) مادة عالجت العديد من أنواع التمييز التي تمارس ضد المرأة. (المبارك، ٢٠٠١: ٥٣٠)

وإنه يفضل التعاون والشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص مع مراعاة مؤسسات المجتمع المدني من أجل توفير التنمية الشاملة المستدامة، وفي هذا الصدد تشير دراسة (أبو جبارة وغنيم، ٢٠١٣: ٣) إلى أن العلاقة بين وزارة الثقافة ووزارة الداخلية تتميز بالإيجابية والسلاسة ذلك لأن الهدف المشترك لنا هو ضبط عمل المنظمات الأهلية بما يضمن الحفاظ على المصلحة العامة ومصلحة المنظمات الأهلية ذاتها، ونحن نسعى بقوة لممارسة دورنا وخدمة الجمعيات والمراكز الثقافية. ونحن في حالة تطور مستمر وملموس في تنظيم عملها سواء فيما يتعلق بالعلاقة بين الوزارات أو في العلاقة بين القطاع الحكومي وقطاع المنظمات الأهلية. ومن هذا المنطلق قامت الوزارة بالبدء بإنشاء دليل المعلومات الثقافي والذي يهدف إلى توفير دراسة متكاملة عن الجمعيات والمراكز الثقافية وواقعها الثقافي.

ويرى (فرج، ٢٠١٣: ط- ل) أنه من فضل القول أن الأمم لا ترقى بقدر ما لديها من تقنية ومعرفة فقط، بل بما لديها من قيم أخلاقية، وما يشيع فيها من مبادرات تطوعية تثبت وتؤكد إنسانيتها وقدرتها على العطاء،

ويعبر "بيرثافون ستينر" الحائز على جائزة نوبل عن هذه المسلمة بقوله: "بعد فعل (تحب) يوجد أجمل فعل آخر في العالم وهو (تساعد)"، وحري بالذكر أن الحياة تزخر بالأحداث العصيبة التي تبرز الحاجة الماسة لشيوع ذلك النمط من السلوك التطوعي كصمام أمان لضمان بقاء المجتمع ورقيه، ومن هذا المنطلق فإن شيوع السلوك التطوعي بشعبه المتنوعة (عطاء- عون- إغاثة- إيثار- نجدة- مساعدة) لدى أبناء الأمة يعد ضمانة للمضي بها على درب الارتقاء الحضاري. وحري بالذكر أن بلوغ تلك الغاية الجليلة يتطلب شيوع منظومة فكرية، وقيمية في ذلك المجتمع تقوم على المرتكزات التالية: أن يضع الفرد نفسه مكان الآخر، والإيمان بأن المصلحة العامة هي مصلحة خاصة، وشيوع روح الايجابية والمبادأة الاجتماعية، وإدراك لذة العطاء، والاعتقاد بأننا نستخدم الأشياء ولا نملكها، والإقرار بأن تقديم العون واجب ضروري.

وتعتبر الديمقراطية وحقوق الإنسان من أهم القضايا التي تواجه البشرية في الربع الأخير من القرن العشرين وحتى الآن، وعلى الرغم من أن اشكالية تحقيق الديمقراطية قديمة قدم الفلسفة الاغريقية، ومطلباً سعت إلى تحقيقه الثورة الفرنسية، والثورة الأمريكية، والمنظمات الدولية، إلا أن الإلحاح في المطالبة بالديمقراطية زاد في السنوات الأخيرة. ولهذا فإن معظم دول العالم تدعي بأنها ديمقراطية وتحترم حقوق الإنسان فيها، إلا أن الواقع والممارسات تختلف كلية عما هو معلن. وبالنسبة إلى الدول العربية، فقد واجهت هي الأخرى هذه المعضلة منذ استقلالها، حتى هذا الوقت. وبخاصة أن النظام الديمقراطي بالرغم من كل ما قد يشوبه من عيوب، يعتبر أفضل الأنظمة السياسية في العالم. وتأكد المواطن العربي أن بعض ما يعاني منه الوطن العربي من تخلف وفقر وتجزئة، يعود بسبب غياب الديمقراطية، وعدم استطاعة الفرد العربي أن يشارك في الحياة السياسية، وأن يكون عضواً فعالاً في الدولة التي ينتمي إليها. وإذا كانت الديمقراطية تعني حكم الشعب، فإن هذا يعني أن يقوم المواطنون بأنفسهم أو من خلال الأشخاص الذين ينتخبونهم بممارسة السلطة السياسية. وهذه المشاركة تكون لها أشكال مختلفة، وتبقى هي أهم أشكال المشاركة السياسية، ومن دونها فإن الديمقراطية تبقى مبتورة ولا قيمة لها. وكذلك الأمر بالنسبة لحقوق الإنسان. (نوفل وظاهر، ٢٠٠٨: ٢٨)

وبالإضافة إلى المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان هناك نوع من المنظمات والهيئات الخاصة المستقلة عن الحكومات مارست ولا تزال

تمارس دوراً هاماً في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، حيث حصرت اهتماماتها بصفة رئيسة في العمل على تعزيز وتدعيم احترام حقوق الإنسان على الصعيدين العالمي والوطني. (الطعيمات، ٢٠٠٣: ٤٠٨)

وقد قال الله تعالى: (...وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب) (صدق الله العظيم) (المائدة: ٢)، وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم قال: (إن الشيطان ذئب الإنسان، كذئب الغنم، يأخذ الشاة القاصية والناحية، فإياكم والشعاب، وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد) (صدق رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم) (رواه أحمد: ٥/ ٢٣٢)، وهذا يشير إلى أهمية التعاون، والتمسك بالجماعة، وضرورة تكوين المؤسسات والعمل بروح الفريق وخدمة المجتمع، وفي هذا الصدد يشير (أبو النصر، ٢٠١٢: ٧) إلى أن فريق العمل (Team Work) هو مجموعة من الأعضاء، ذوي تخصصات مهنية متنوعة، تم اختيارهم بشكل مدروس، للقيام بمهمة (Task) أو مهام معينة، في زمن محدد. هؤلاء الأعضاء يجتمعون معاً لتبادل المعلومات والخبرات التي تساعدهم على الاستجابة المناسبة المطلوبة من الفريق. أي أن فريق العمل هو جماعة من العناصر البشرية يعملون معاً لإنجاز ما لا يمكن انجازه في حالة عمل كل منهم بمفرده، بما يضفي على روح العمل شيئاً من الاهتمام والرضا، إلى جانب المتعة في الأداء نفسه. ففريق العمل أسلوب في العمل والإدارة قائم على أهمية التعاون المتبادل والتنسيق بين مجموعة من المهنيين ذوي التخصصات المختلفة، بما يسهم في إنجاز الأعمال المطلوبة منهم بشكل أكثر كفاءة وفاعلية. وفرق العمل تعد أهم ركائز نجاح وتقدم المنظمات في ضوء المنافسة الشديدة بينها، وحرص كل منهم في تحقيق مستوى أعلى من الجودة (Quality). فتحقيق الأهداف الآن يحتاج إلى التعاون والتكامل بين مختلف العاملين ذوي التخصصات المهنية المتعددة، وإلى قدرتهم على العمل الجماعي معاً.

ويتكون أي مجتمع من ثلاث تجمعات رئيسة هي: المنظمات الحكومية التي تمثل مؤسسات الدولة أو الحكومة ومنظمات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والتي تشكل المجتمع المدني، والذي يعرفه البعض بأنه مجتمع منظمات والتي تتكون بشكل رئيسي من منظمات المجتمع المدني أو ما يطلق عليها المنظمات غير الربحية، وتلعب منظمات المجتمع المدني دوراً رئيساً في المجتمعات الحديثة من خلال الخدمات المختلفة التي تقدمها في مجالات الصحة والتعليم والزراعة والبيئة

والتنمية والإعلام وحقوق الإنسان وتعزيز الديمقراطية والمرأة والمساعدات الإنسانية والإغاثية والخيرية ومراكز البحث، والتدريب التنموي والمهني لتشمل كافة مجالات الحياة المدنية. ويختلف تعريف منظمات المجتمع المدني من بلد إلى آخر، ومن باحث إلى آخر، فالبعض يوسع المفهوم ليشمل منظمات وأنشطة معينة، في حين يراها الآخرون جزءً من المنظمات غير الحكومية، مثل: التعاونيات كما في اليمن، والأندية الرياضية وجمعيات الزكاة كما في مصر، وغيرها، وفي العادة يقوم المجتمع المدني بتأسيس منظمات المجتمع المدني وإيجادها وتنظيمها وإداراتها. (المشهراوي، ٢٠١٣: ٣)

وتشكل النقابات في المجتمعات المعاصرة مكوناً حيوياً في تركيبة المجتمع، ومصدراً من مصادر القوة فيه، التي يعتمد عليها في توجيه وإدارة الشؤون العامة، ورغم أن النقابات لا تعد أجساماً سياسية وفقاً للقوانين المعمول بها في الدول؛ إلا أنها تظل تلعب دوراً سياسياً مهماً، سواء مباشر أو غير مباشر، وهذا الدور يصغر ويكبر تبعاً للمجتمع الذي تعمل فيه، والسياسة العامة المتبعة في ذلك البلد نحو هذه النقابات. ورغم أن نشأة النقابات كانت لأسباب ودواعي غير سياسية، ولاحتياجات اجتماعية وفئوية؛ إلا أنه سرعان ما تم العمل على تحويل أنشطتها لخدمة أغراض سياسية، سواء كان ذلك من خلال القائمين عليها مباشرة، أو عبر الأحزاب والقوى السياسية، أو من خلال السلطات الحاكمة، وهو ما ألقى بظلاله على دور وطبيعة عمل النقابات، وبصورة عامة فإن النقابات في دول العالم الثالث، وتحديداً في عالمنا العربي في الغالب، يتم استغلالها في إطار التجاذبات السياسية بين الحكومة والمعارضة، أو القوى السياسية الفاعلة في المجتمع لخدمة أغراض خاصة أو مرحلية. (قاروط، ٢٠١٠: ٤٣)

ويرى (المشهراوي، ٢٠١٣: ٤) أن فكرة المجتمع المدني (Civilization) تكمن بالأساس في الإحساس الجمعي لدى مجموع المواطنين بالانتماء إلى مجتمع يكون لكل فرد منهم دور وقدر من الحقوق، يقابله قدر من الواجبات، ويعرف البعض المجتمع المدني بأنه المجتمع الذي تنظم فيه العلاقات بين أفراد على أساس الديمقراطية، أي المجتمع الذي يمارس فيه الحكم على أساس أغلبية حزبية، وتحترم فيه حقوق المواطن السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في حدها الأدنى على الأقل، ويرى آخر أن المجتمع المدني هو كل المنظمات والأنشطة المنظمة التي تتيح للأفراد التمكن من الخبرات والمنافع العامة دون تدخل مباشر من الدولة. ويرى الأنصاري أن

مفهوم المجتمع المدني ارتبط بظهور نظريات العقد الاجتماعي خلال القرنين السابع والثامن عشر في المجتمعات الغربية، للدلالة على مجتمع المواطنين الأحرار الذين اختاروا بإرادتهم الحرة الطوعية حكوماتهم، وقد تعاظم المجتمع المدني في تسعينيات القرن الماضي لعدة أسباب منها دورها السريع في التحول الديمقراطي، وحماية الدولة من الفساد، والتخفيف من أعباء الدولة في ظل التصور الجديد لدور الدولة، والذي تقلص وتغير فيه مفهوم الدولة المهيمنة والراعية لكافة الأنشطة المجتمعية. ويرى أبو سيف أن المجتمع المدني يمكن أن يقتصر على منظمات غير حكومية تضع في أجندتها بنداً أساسياً حول السياسة العامة، وهي ما يطلق عليه "بلير" بمنظمات المجتمع المدني (CSOs) (CivilSociety Organizations).

وقد شهدت العقود الثلاثة الأخيرة إحياء مصطلح المجتمع المدني من جديد ليشير إلى مجموعة التنظيمات الطوعية والاختيارية القائمة فعلاً في معظم المجتمعات المعاصرة، مثل النقابات المهنية والعمالية واتحادات رجال الأعمال واتحادات المزارعين والجمعية الأهلية وغيرها من تنظيمات. وربما يكون من المفيد الإشارة إلى أن احياء مفهوم المجتمع المدني بصياغته الجديدة لم يكن إلا نتاج أزمة، ففي حين كان لأحداث أوروبا الشرقية الفضل في تسليط الأضواء على دور المجتمع المدني في عملية التحول الديمقراطي، فإن أزمة دولة الرفاهية في أوروبا الغربية قبل سنوات مما حدث في أوروبا الشرقية هي التي أدت إلى إحياء مفهوم المجتمع المدني من جديد (عدلي، 2005 :1)

ويرى الباحثان ضرورة مراعاة حقوق الإنسان ومبادئ الشورى والديمقراطية والانتخابات في مؤسسات المجتمع المدني على غرار ما هو موجود في مؤسسات التعليم العالي في الجامعات والكليات، والنقابات، وفي هذا الصدد يشير (الشاهين، ٢٠٠١: ٥٢٥) إلى أن انتخابات الاتحاد ليست الانتخابات الوحيدة التي يشارك فيها طلاب جامعة الكويت وطالباتها، بل إننا نراهم في كل عام يترشحون وينتخبون مجالس لتمثيل طلبة كل كلية على حدة وأعني بها انتخابات الجمعيات، والروابط العلمية المتخصصة في إطار كل قسم وتخصص، وتشمل حالياً كل كلية على حدة. إذاً فالطلاب والطالبات في جامعة الكويت يمارسون في كل عام جامعي، على مر أجيال متتابعة، تجربة ديمقراطية ثرية، ليس بمجرد انتخاباتها بل بما يتبعها من ممارسات نقابية منوعة شملت المنشورات والمؤتمرات الصحفية

والبيانات والاعتصامات والمهرجانات الخطابية، بل حتى الاضراب عن الدراسة والتحصيل العلمي في بعض الأحيان.

هذا ومن الأهمية بمكان أن يتم استخدام وتوظيف جميع مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق تنمية المجتمع ورفعته وتقدمه ونهضته وحضارته، تنمية شاملة مستدامة، وفي هذا الصدد يشير (غنيم وأبو زنط، 2007 :31) إلى أن التنمية المستديمة عبارة عن ميثاق يقر بمشاركة الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية من خلال الحوار، خصوصاً في مجال تخطيط التنمية المستديمة ووضع السياسات وتنفيذها، فالتنمية المستديمة تبدأ في المستوى المكاني المحلي، أي مستوى التجمعات السكانية سواء أكانت مدناً أم قرى. وهذا يعني أنها تنمية من أسفل Development (from below) يتطلب تحقيقها بشكل فاعل توفير شكل مناسب من أشكال اللامركزية التي تمكن الهيئات الرسمية والشعبية والأهلية والسكان بشكل عام من المشاركة في خطوات إعداد وتنفيذ ومتابعة خططها. ولعل الأسباب التي جعلت من التنمية المستديمة من أسفل _تبدأ من المستوى المكاني المحلي فالإقليمي فالوطني_ تكمن في الدور المتعاظم للحكومات المحلية والمجالس البلدية والقروية التي تصدر يومياً عشرات القرارات التي تخدم حاجات المجتمع المحلي وتعمل على تشكيله وفق نمط معين .

وفي ضوء ما سبق يتضح حجم المشكلات التي يعاني منها الإنسان والشعوب في جميع دول العالم خاصة الدول النامية، وأهمية مؤسسات المجتمع في المساهمة في حل هذه المشكلات، وضورة تفعيل دورها في التعاون والشراكة والتنسيق مع مؤسسات القطاع العام (الحكومة)، ومؤسسات القطاع الخاص، بالإضافة إلى أخذ دورها الحيوي في الترويج لهذه المؤسسات، وإعداد الخطط الاستراتيجية التنموية وتنفيذها ومتابعتها وتعزيز مكانتها في خدمة المجتمع وتنميته.

وتأسيساً على ما سبق، ورغبة من الباحثين في السعي إلى رفعة وتقدم الشعب العربي الإسلامي بصفة عامة، والشعب الفلسطيني بصفة خاصة، وإحساساً بأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني بين مؤسسات المجتمع العامة والخاصة، وضرورة البحث عن آليات تفعيل دورها الفردي والجمعي وأخذ دورها الريادي والقيادي في النهوض بالأمة، وامتلاكها ناصية العلم والعمل والتضامن والتكافل والجودة والبناء والحضارة، ورغبة في المشاركة والتعاون والتفاعل مع المؤتمر الدولي الرابع لجامعة بني سويف بالاشتراك مع اتحاد الجامعات العربية بعنوان (دور مؤسسات

الأعمال الخاصة والمجتمع المدني في رفعة الشعوب وتقدمها) في جمهورية مصر العربية، جاء هذا البحث بعنوان: (آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة).

مشكلة البحث وأسئلته:

وقد تم تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأكثر)؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير طبيعة العمل (دائم، مؤقت، تطوع)؟

٦. ما المعوقات التي تحول دون تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة؟

٧. ما آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة؟

فروض البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور

مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأكثر).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير طبيعة العمل (دائم، مؤقت، تطوع).

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تعرف دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة ،من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات ،وعلاقته ببعض المتغيرات، والكشف عن المعوقات التي تحول دون تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه، وكذلك تحديد آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الشعب الفلسطيني.

أهمية البحث:

١. يتناول البحث الحالي موضوعاً مهماً وحيوياً مفيداً، وهو مؤسسات المجتمع المدني، ودورها في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة.

٢. الكشف عن معيقات دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه، وتحديد آليات تفعيل هذا الدور من أجل تنمية المجتمع الفلسطيني، وإقامة دولته الحرة العزيزة الكريمة.

٣. قد يفيد هذا البحث مؤسسات المجتمع المدني، ومؤسسات القطاع العام،

ومؤسسات القطاع الخاص في تفعيل أدوارها المشتركة التكاملية في نهضة المجتمع الفلسطيني ورقيه.

٤. قد يفيد هذا البحث أفراد المجتمع الفلسطيني بجميع شرائحه بأهمية الوعي المؤسسي، وامتلاك الكفايات المهنية اللازمة لبناء دولة المؤسسات.

٥. قد يحث هذا البحث باحثين آخرين في توجيه بعض أبحاثهم نحو دراسة آليات تفعيل دور مؤسسات القطاع العام، ومؤسسات القطاع الخاص في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

٦. قد يحث هذا البحث باحثين آخرين إلى إجراء دراسات مسحية لتحديد احتياجات الأفراد، وسوق العمل المحلي، والمؤسسات والعاملين فيها، والمجتمع، وإعداد خطط بحثية استراتيجية بحسب الاحتياجات، وأولويات إعدادها، وتنفيذها، ومتابعتها من أجل رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. يركز هذا البحث على آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

٢. عينة عشوائية مكونة من (٢١٤) عاملاً في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة.

٣. سيتم تنفيذ هذا البحث في ديسمبر/ ٢٠١٣م، يناير/ ٢٠١٤م، وسيكون المؤتمر في الفترة من ١٨-١٩/ فبراير/ ٢٠١٤م.

مصطلحات البحث:

المجتمع المدني: (Civilization)

هو المجتمع الذي تنظم فيه العلاقات بين أفراده على أساس الديمقراطية والعدالة والمساواة والقانون، وتحترم فيه حقوق الإنسان السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويشارك فيه المواطن بانتخاب ممثليه بحرية تامة.

مؤسسات المجتمع المدني: (CSOs) (Civil Society Organizations)

هي مؤسسات أو منظمات غير حكومية، وغير ربحية، تشكل في مجموعها مع المؤسسات الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص أي مجتمع مدني، وهي تقدم خدمات مختلفة في مجالات الصحة والتعليم والصناعة والزراعة والتجارة، والبيئة، وحقوق الإنسان، ومبادئ الديمقراطية، والمساعدات الإنسانية، والتضامن والتكافل الاجتماعي،... وغيرها، وخدمة المجتمع وتنميته، وتحقيق رفعته وتقدمه.

آليات تفعيل دور المؤسسات:

هو مجموعة من الاجراءات أو التدابير أو الاستراتيجيات أو الأساليب أو الخطوات الأدائية التي تقوم بها مؤسسات المجتمع المدني منفردة أو بالتعاون والمشاركة والتنسيق مع مؤسسات القطاع العام (الحكومة)، ومؤسسات القطاع الخاص، لتحقيق أهداف وغايات التنمية الشاملة المستدامة للمجتمع الفلسطيني ورفعته وتقدمه، واستعادة حقوقه، وبناء دولته الحرة العزيزة الكريمة.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (أبو شمالة وأبو شمالة، ٢٠١٣):

هدف هذا البحث إلى تحديد دور عمادة شئون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في درجة دور عمادة شئون الطلبة في تنمية قيم المواطنة تعزى لبعض المتغيرات.

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة تشتمل على (٣) محاور تحتوي على (٦٦) فقرة، وكانت عينة البحث عشوائية مكونة من (٣٧٤) طالباً وطالبة، واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل إحصائيات البحث. وقد أظهر البحث عدة نتائج منها:

- درجة دور عمادة شئون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة بمتوسط حسابي (٣,٤٩٨) درجة من (٥) درجات، وبوزن نسبي (٦٩,٩٦٠٪) وهي درجة كبيرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقديرات عينة البحث لدور عمادة شئون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى للجنس (ذكور، إناث)، للتخصص في الكلية (علمية، أدبية).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقديرات عينة البحث لدور عمادة شئون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى للمستوى التعليمي (أول، ثاني، ثالث، رابع)؛ في الاستبانة ككل لصالح المستوى الرابع مقابل المستوى الثاني، وفي المحور الأول لصالح المستوى الرابع مقابل المستوى الأول والثاني والثالث.

⋆وقد أوصى البحث بعدة توصيات منها: تفعيل دور عمادة شئون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة؛ خاصة قيم الديمقراطية، وقيم المشاركة المجتمعية.

٢. دراسة (أبو شمالة وعساف، ٢٠١٣):

يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية مقترحة لتحسين مستوى أداء منظمات العمل التطوعي في تنمية المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، وتحديد علاقة هذا الأداء ببعض المتغيرات.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة تشتمل على ثلاثة محاور تحتوي على (٣٨) فقرة تم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٩٨) متطوعاً من الجنسين، وتم استخدام برنامج (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث. وكان من نتائج البحث:

-مستوى أداء منظمات العمل التطوعي في تنمية المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة من وجهة نظر المتطوعين(٧٠,٦٪) وهو بدرجة كبيرة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أداء منظمات العمل التطوعي تعزى للجنس (ذكور، إناث) في محور طبيعة العمل التطوعي، معوقات العمل التطوعي، وفي الاستبانة ككل، ولكنه وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في محور دوافع العمل التطوعي.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى أداء منظمات العمل التطوعي تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، غير ذلك)، ولعدد سنوات الخدمة (أقل من ٥ سنوات، من ٥- ١٠سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

-تم تقديم رؤية مقترحة لتحسين مستوى أداء منظمات العمل التطوعي في تنمية المجتمع الفلسطيني.

⋆وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بأهمية تحسين مستوى أداء منظمات العمل التطوعي في تنمية المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة.

٣. دراسة (موسى، ٢٠١٣):

يحتل العمل التطوعي منزلة رفيعة في المجتمع الإنساني بشكل عام، وفي المجتمع الإسلامي على وجه الخصوص، ذلك لأنه ينبع من ذات الشخص دون أمر إلزامي، أو أجر دنيوي ينتظر، حيث يعبر فيه المشارك عن مدى تمسكه بمبادئه، والتزامه بها، وانتمائه للمؤسسة التي يتطوع فيها، كما يحمل العمل التطوعي آثاراً إيجابية نحو الفرد والمجتمع. فإنه يصقل شخصية الطلبة، وينمي قدراتهم، ويكشف مواهبهم بكونهم أفراداً في المجتمع، وكذلك يعزز مبدأ التعاون، ويشد بنيان المجتمع، كما ينمي مبدأ الوحدة فيه، إلى غير ذلك. ويأتي هذا البحث ليكشف عن هذه الأدوار، ويجلي تلك الآثار، ويسهم في جانب من جوانب خدمة المجتمع. أظهرت الدراسة عدة نتائج: العمل التطوعي عمل شريف يقوم على أساس الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين، والإسلام نادى بالعمل التطوعي، وحث عليه بشتى صوره وأشكاله، ولا يبتغي المتطوع من وراء عمله أجراً مادياً، أو دنيوياً، والعمل التطوعي قائم على أصل التعاون على البر والتقوى، ونفع الآخرين، والعمل التطوعي يعزز مبادئ الحب، والإخاء، والإيثار، ودور العمل التطوعي الفردي لا يقل أهمية عن التطوع الجماعي المنظم، والآثار الإيجابية للعمل التطوعي كثيرة، ومتنوعة.

وأوصت الدراسة بما يلي: التوعية العامة لأهمية العمل التطوعي عبر وسائل الإعلام المختلفة، وفي المدارس والمعاهد والجامعات، وإنشاء مؤسسة خاصة تهتم بالمتطوعين في كل المجالات، ويتم التنسيق من خلالها مع المؤسسات الأخرى التي تحتاج إلى متطوعين، فيتم فرز العدد المناسب، والتخصص المناسب.

٤. دراسة (أبو تايه والحياري والقطاونة، ٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي، والتعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والعوامل الديمغرافية في مجموعة من منظمات الأعمال الأردنية. ومن أجل تحقيق تلك الأهداف؛ تم الاعتماد على الاستبانة لغاية جمع المعلومات واختبار فرضيات الدراسة، وقد توصلت الدراسة التي شملت (٢٥٩) موظفاً إلى نتائج من أهمها: أن المناخ التنظيمي مناخ جيد وملائم، حيث جاءت جميع المتوسطات الحسابية للمناخ التنظيمي بجميع أبعاده فوق المتوسط. وقد كان بعد الانتماء هو الأعلى بينما احتل بعد الحوافز الترتيب الأخير وبمستوى متوسط. وبينت الدراسة أن الرضا الوظيفي ذو مستوى جيد وملائم أيضاً. وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين المناخ

التنظيمي والرضا الوظيفي، كما أظهرت الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا الوظيفي تعزى للمركز الوظيفي والمؤهل العلمي للموظفين، وبناءً على النتائج؛ خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى توفير مناخ تنظيمي داعم للعاملين: كاتباع أسلوب اللامركزية الإدارية ومشاركة الموظفين في صنع القرارات.

٥. دراسة (أبو شمالة، ٢٠١٢):

هدف هذا البحث إلى معرفة دور الدراسات والبحوث التربوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدى المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، وعلاقته ببعض المتغيرات.

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء استبانة تشتمل على ثلاثة محاور (التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية) تشتمل على (٧٨) فقرة، وتم توزيعها على عينة عشوائية قوامها (٩٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في التخصصات الثلاثة (مناهج وطرق تدريس، أصول التربية، علم النفس)، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث، توصل البحث إلى عدة نتائجها من أهمها:

- الوزن النسبي لدور الدراسات والبحوث التربوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدى المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة بلغ(٥٩,٢٩٪)، وهي نسبة متوسطة.

- الترتيب التنازلي لدور الدراسات والبحوث التربوية في التنمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كان على النحو الآتي: (التنمية الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية).

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور الدراسات والبحوث التربوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تعزى لمتغير: الجنس (ذكور، إناث)، التخصص في التربية (مناهج وطرق التدريس، أصول التربية، علم النفس)، الجامعة التي يعمل فيها (الإسلامية، الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة).

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط تقديرات عينة البحث لدور الدراسات والبحوث التربوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تعزى لمتغير: الشهادة العليا

(ماجستير، دكتوراه) لصالح حملة الماجستير.

★وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بتوصيات عدة من أهمها: إجراء دراسات وبحوث تربوية من أجل التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بحسب خطط بحثية تربوية متقنة تراعي التنمية الشاملة المستدامة في ضوء حاجات المجتمع الفلسطيني.

٦. دراسة (بسيسو، ٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة إلى تطبيق عملية إدارة المشاريع الاستراتيجية في كبرى المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة. وتمثلت الأداة الرئيسة للبحث في استبيان تم إعداده خصيصاً للبحث يحتوي هذا الاستبيان على (٦٨) سؤال مغلق. بالإضافة إلى إجراء مقابلات شبه مهيكلة مع خبراء في مجال المنظمات الأهلية، كما وتمثلت عينة الدراسة في أكبر ٥٠ منظمة من المنظمات الأهلية العاملة في قطاع غزة، الواردة في دليل اليونسكو للمنظمات غير الحكومية لسنة ٢٠٠٧. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: المنظمات غير الحكومية العاملة في قطاع غزة تقوم بتطبيق عملية إدارة المشاريع الاستراتيجية بنسبة تبلغ ٨٦,٢٧٪، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تطبيق عملية إدارة المشاريع الاستراتيجية يمكن أن تعزى للصفات الشخصية للمستجوبين مثل (المسمى الوظيفي، الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، وقد بينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تطبيق عملية إدارة المشاريع الاستراتيجية يمكن أن تعزى لخصائص المنظمات الأهلية مثل (عمر المؤسسة، عدد الموظفين، معدل الموازنة السنوية، وتوفر خطة استراتيجية مكتوبة).

أوصت الدراسة بتحديد نوع وطبيعة المشروع وفقاً لاحتياجات وأولويات المجتمع، والمستفيدين من المشروع، والخطط الاستراتيجية للمنظمات غير الحكومية، وليس وفقاً لاحتياجات وأولويات الجهات الممولة، وضمان مشاركة الفئات المستهدفة للمشروع والمستفيدين في جميع مراحل دورة حياة المشروع.

٧. دراسة (جرجس،٢٠١١):

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية البحوث التربوية في المجالات والتخصصات المختلفة (أصول التربية _علم نفس تربوي_ صحة نفسية_ مناهج وطرق تدريس للمواد الدراسية المختلفة) في خدمة المجتمع وتنميته. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠)عضو هيئة تدريس ومعاون

(معيد ومدرس مساعد) بكليات التربية بمصر في التخصصات المختلفة واستخدم لذلك استبانة مكونة من (٥٠) عبارة من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يأتي:

- الدراسة التربوية متنوعة، ولكن معظمها العلم للعلم، أو بمعنى آخر حبيسة الأدراج و الأرفف بالمكتبات المصرية والعربية.
- يجب أن تتضمن كل رسالة وبحث صفحة أو صفحتين عن مدى الاستفادة منها في الميدان.
- مد جسور التواصل بين كليات التربية ومديريات التربية والتعليم بكل المحافظات ومراكز البحوث.
- عمل خطة بحثية لكل كليات التربية بمصر مع مراعاة التنوع الثقافي والبيئي.
- وضع آليات توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع وتنميته.
- وضع خريطة لتسويق الأبحاث العلمية وخاصة التربوية منها بمصر والعالم العربي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات والمقترحات من أهمها:

_ زيادة موارد تمويل البحث العلمي بمصر وخاصة بكليات التربية.

_ وضع خطة بحثية لتطوير وارتقاء البحث العلمي للطلبة والدراسات العليا.

٨. دراسة (درويش والسعود، ٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المشاريع الانتاجية التي ينفذها اتحاد المرأة الأردنية -فرع العاصمة- في تطوير المهارات المهنية والاجتماعية والشخصية للنساء. وقد اعتمدت الدراسة على التصميم "شبه التجريبي" باستخدام المجموعة الواحدة، وتم مسح كامل مجتمع الدراسة والبالغ عددهن (٥٢) امرأة، يمثلن كل المستفيدات من المشاريع الانتاجية المنفذة من قبل الاتحاد وقت اجراء الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان لقياس أثر المشاريع الانتاجية على تطوير مهارات النساء. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المهارات المهنية والاجتماعية، والشخصية للنساء قبل مشاركتهن بالمشاريع الانتاجية وبعدها. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استفادة النساء من المشاريع الانتاجية حسب متغيرات السن، والمستوى التعليمي، ونوع المشروع. أما بالنسبة لمتغير مدة التدريب فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة

احصائية حيث أن متوسط الاستفادة الأعلى كان للمشاركات في الدورات ذات المدة من (٣-٦) شهور، ثم للدورات ذات المدة التي تقل عن (٣ شهور)، وأقلها كان للدورات الأكثر من (٦ شهور)، وقد يعود السبب إلى وجود التكرار في المحتوى. وأوصت الدراسة بالعمل على تحسين أداء المدربين وتزويدهم بالمهارات اللازمة، وضرورة تحسين وتهيئة القاعات المخصصة للتدريب.

٩. دراسة (الزيان، ٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى تحليل جهود ادماج النوع الاجتماعي في عمل المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة وتوصيف مثل هذه الجهود على مستوى السياسات ودائرة المشاريع في المؤسسات، وتم تصميم استبيان لجمع المعلومات الأولية يتكون من ٧١ سؤال، وعينة الدراسة تشمل ٢٠٩ موظف/ة يعمل/ تعمل في (٢١) مؤسسة مختلفة. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وكانت النتائج كما يلي:

-وجود مستويات معرفية جيدة للنوع الاجتماعي ومفاهيمه المرتبطة بين الطواقم العاملة في المؤسسات الاهلية.

-هناك درجة جيدة من ادماج النوع الاجتماعي في سياسات واجراءات المؤسسات غير الحكومية.

-هناك درجة جيدة من ادماج النوع الاجتماعي في دائرة المشاريع على مستويات التصميم والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم.

وأوصت الدراسة بالتوصيات التالية: تطوير الجهود المبذولة لإدماج النوع الاجتماعي في عمل المؤسسات باتجاه جعلها جهود مناسبة ومتبناة على مستوى صانعي القرار، واعتماد النوع الاجتماعي كاستراتيجية عمل يدا بيد مع استمرار العمل على مبدأ التمييز الايجابي (تخصيص برامج ومشاريع للنساء).

١٠. دراسة (ملاوي، ٢٠٠٨):

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى اعطاء خلفية نظرية عن قطاع المجتمع المدني وأهميته في عملية التنمية من خلال شراكته مع كل من القطاعين: العام والخاص. تناول هذه الأهمية سيكون من ثلاثة جوانب تنموية هي: الاجتماعي، الاقتصادي، وجوانب تنموية أخرى في الأردن. سيتم أيضاً مناقشة أهم المشاكل الرئيسة التي تواجه هذا القطاع مع تقديم بعض الاقتراحات التي قد تسهم في تشجيع وتحفيز هذا القطاع لأداء دوره بالشكل الأفضل. وسيتم أيضاً التعرض لتجارب بعض الدول في

هذا المجال. وتسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب الاقتصادي باللغة العربية حول أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية، مما قد يساعد الباحثين في المستقبل لإجراء المزيد من البحوث باللغة العربية. وتشير الدراسات الحديثة إلى التحول الذي طرأ في دور قطاع المجتمع المدني من مجرد الاحسان المباشر إلى إحداث التنمية في المجتمع. وهنا تقع المسؤولية على طرفين هما: الحكومة والتي عليها تحديث قوانينها وتشريعاتها بما يحفز هذا القطاع للقيام بدوره بشكل أفضل، والطرف الآخر هو قطاع المجتمع المدني نفسه الذي عليه البحث جدياً عن مصادر تمويل دائمة.

١١. دراسة (السيوف، ٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مراحل نشوء وتطور المجتمع المدني في الأردن ضمن التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، والتعرف على المنظمات العاملة في مجال تمكين المرأة وتقييم البرامج والمشاريع الخاصة بمنظمات المجتمع المدني العاملة في مجال تمكين المرأة لمعرفة مدى تأثيرها على المستفيدات خلال الفترة (١٩٨٩- ٢٠٠٥) والكشف عن التغيرات في أوضاع المرأة وأدوارها نتيجة ما قامت به منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال التمكين والتعرف على المعوقات التي تحد من تمكين المرأة. وقد استخدمت الدراسة أسلوب المسح الاجتماعي حيث استخدمت أسلوب دراسة الحالة للمنظمات وبرامجها ومشاريعها للتعرف إلى التغير في دور المنظمات وتحديد مجالات التمكين التي تنفذها، إضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجهها كالاعتماد على التمويل الخارجي وقدم التشريعات الناظمة لعملها وضعف التنسيق فيما بينها. وقد تألفت عينة الدراسة القصدية من سبع منظمات تم اختيارها بناءً على تنفيذها لبرامج التمكين وهي: مؤسسة نهر الأردن، والاتحاد النسائي الأردني العام، واتحاد المرأة الأردني، والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، ومؤسسة نور الحسين، وتجمع لجان المرأة الوطني الأردني، وجمعية الأسر التنموية. وبلغ عدد النساء المستفيدات من هذه البرامج (٣١٤) امرأة، واستخدمت الاستبانة المدعمة بالمقابلة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المنظمات تنفذ ستة مجالات من مجالات التمكين هي: الاقتصادي، والنفسي، والاجتماعي، والسياسي، والقانوني، والمعرفي المتعلق بالسياسات الموجهة للمرأة. وأظهرت النتائج إقبال النساء المستفيدات على برامج التمكين الاقتصادية بالدرجة الأولى بنسبة (٨٢,٤١٪)، وبرامج التمكين النفسي بالدرجة الثانية (٧٧,٨٥٪)، وبرامج التمكين السياسي بالدرجة

الثالثة (٦٤,١٦٪)، وبرامج التمكين المعرفي بالدرجة الرابعة (٦٢,٢١٪)، وبرامج التمكين الاجتماعي بالدرجة الخامسة (٥٣٪)، واحتلت برامج التمكين القانوني الدرجة السادسة بنسبة (٣٨٪).

١٢. دراسة (مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة، 2005) :

هذه الورقة المواضيعية تبرز قضايا ذات صلة بزيادة إشراك المجتمع المدني في أسلوب الحكم المحلي استناداً إلى الخبرات التي جمعها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) من العمل مع الحكومات والمدن عبر ربع قرن. وهي تبرز المبادرات المختلفة التي تمت في أنحاء مختلفة من العالم لتعزيز مشاركة المجتمع المدني عن طريق العمليات السياسية والهياكل الشاملة على المستوى المحلي. وعلى الرغم من أن العقبات والتحديات يجري تفحصها في هذه الورقة فإنها تؤكد حقيقة أن المنافع الاجتماعية والاقتصادية طويلة المدى من إشراك المجتمع المدني تفوق التكاليف. وفي الختام يجري إبراز عدد من القضايا لمواصلة النظر فيها .

١٣. دراسة (الخميسي، ٢٠٠٤):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به كلية التربية جامعة الملك سعود من خلال جهود أعضاء هيئة التدريس بها؛ لخدمة المجتمع والبيئة المحيطين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن كلية التربية نجحت في القيام بدورها في خدمة المجتمع في مجالات وميادين متنوعة، وقد وظفت إمكانياتها البشرية والعلمية والمادية في تحقيق الكثير من الأهداف، وكشفت الدراسة عن بعض الإخفاقات في مجال خدمة المجتمع منها التعليم المستمر، وبينت أن دورها في التصدي للمشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع السعودي بوجه عام يزال محدوداً ومتواضعاً خاصة في مواضيع العنف الأسري ومشكلات التربية الأسرية والوعي المروري والوعي البيئي، انعكاس ظاهرة الطلاق على تربية الأبناء، ومشكلات وقت الفراغ، والاتجاه نحو العمل اليدوي، ومشكلات الهوية الثقافية،ومواجهة آثار الفضائيات، والتربية والضبط الاجتماعي، ومشكلة الغلو والتطرف الديني، مراكز رعاية الأحداث، السجون.

١٤. دراسة (محمد، ٢٠٠١):

هدفت الدراسة إلى تقديم قراءة تحليلية لموقع المرأة في النشاط النقابي

ومعرفة الأسباب الأساسية التي أدت إلى عزوفها عن النشاط النقابي، وتولي مواقع قيادية فيه وذلك بتقديم حالة دراسية اختيرت لها بعض القيادات في نقابات مختلفة. إن اشتراك المرأة في العمل النقابي ومساهمتها الإيجابية فيه ساعد في تحقيق الكثير من حقوق المرأة وأثار وعيها واتسعت دائرة مشاركتها لتشمل المشاركة في الصراع السياسي من أجل الاستقلال ومن أجل قضايا الحرية والديمقراطية. وبالرغم من ازدياد مساهمة المرأة في سوق العمل بصورة ملحوظة بسبب التغيرات الهيكلية التي طالت بنية المجتمع السوداني حيث أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة العرض والطلب لعمل المرأة وحيث يشير الإحصاء السكاني لعام ١٩٩٣م إلى أن المرأة تشكل نسبة ٢٤٪ من القوى العاملة بل تشير الأوضاع إلى الزيادة المطردة في هذه النسبة، إلا أنه من الملاحظ عزوفها عن المشاركة في العمل النقابي المتواصل وعدم حماسها للتقدم لمواقع قيادية في الهيكل العام للنقابات بالرغم من أنها واحدة من أهم تنظيمات المجتمع المدني التي يمكن أن تكون ملاذاً للعمل النسائي وتستطيع عن طريقها الدفاع عن حقوقها ومكتسباتها التي أصبحت مهددة اليوم أكثر من أي وقت مضى بسبب الظروف القاهرة التي يعيشها السودان وتعيشها المرأة السودانية.

١٥. دراسة (الضحيان وآخرون، ٢٠٠٠):

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى توافق البحوث التربوية مع متطلبات خطط التنمية واستراتيجياتها في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من خلال المقارنة بين متطلبات التنمية وبين البحوث التربوية. وقد أظهرت الدراسة أن نسبة البحوث التربوية المتوافقة مع خطط التنمية (٧٦,٥٪)، ونسبة غير المتوافقة مع خطط التنمية (٢٣,٥٪)، وبالنسبة لمتطلبات التنمية التي لم تخدم ببحوث تربوية فقد بلغت نسبتها (٣١,٣٪)، وقد أوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين وزارات التربية والتعليم العالي ووزارات التنمية والتخطيط للوصول إلى آلية مشتركة تكفل تغطية كامل متطلبات التنمية مستقبلاً.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. اجريت غالبية الدراسات السابقة، وكذلك الدراسة الحالية في فلسطين، في حين اجريت بعض الدراسات السابقة في مصر مثل دراسة (جرجس، ٢٠١١)، واجريت دراسة (أبو تايه والحياري والقطاونة،٢٠١٢)، (درويش والسعود، ٢٠١١)، (ملاوي، ٢٠٠٨)، (السيوف، ٢٠٠٧) في الأردن،

وأجريت دراسة (الخميسي، ٢٠٠٤) في السعودية، وأجريت دراسة (محمد، ٢٠٠٩) في السودان، واجريت دراسة (الضحاوي وآخرون، ٢٠٠٠)في دول الخليج العربي.

٢. استخدمت غالبية الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، في حين استخدمت دراسة (درويش والسعود، ٢٠١١) المنهج شبه التجريبي.

٣. كانت أداة الدراسة في معظم الدراسات السابقة وكذلك الدراسة الحالية (استبانة) في حين استخدمت بعض الدراسات السابقة استبانة بالإضافة إلى المقابلات مثل دراسة (بسيسو، ٢٠١١).

٤. كانت عينة الدراسة في بعض الدراسات السابقة، وكذلك الدراسة الحالية من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني مثل دراسة (أبو شماله وعساف، ٢٠١٣)، (أبو تايه والحياري والقطاونة، ٢٠١٢) ، (بسيسو، ٢٠١١)، في حين كانت من طلبة الجامعات مثل دراسة (أبو شمالة وأبو شماله، ٢٠١٣).

٥. استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تكوين فكرة واضحة عن مؤسسات المجتمع المدني، وعلاقتها بمؤسسات القطاع العام، القطاع الخاص، وضرورة التعاون والتكامل بينها في رفعة الشعوب وتقدمها، وفي إثراء مقدمة البحث وإطاره النظري، وكيفية إعداد وتصميم أداء البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وفي تفسير نتائج البحث ومناقشتها.

منهجية البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد إلى تقصي الحقائق من أجل وصف حالة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، وتحليل هذه الظواهر إلى مكوناتها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع العاملين في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية عددها (214) من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني بمحافظات غزة، وموزعين بحسب الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح خصائص عينة البحث

م	البيانات الشخصية		العدد	النسبة
١	الجنس	ذكر	114	53.271
		أنثى	100	46.729
2	الحالة الاجتماعية	متزوج	133	62.150
		غير متزوج	81	37.850
٣	المؤهل العلمي	ثانوية فأقل	52	24.299
		دبلوم	82	38.318
		بكالوريوس فأكثر	80	37.383
٤	طبيعة العمل	دائم	88	41.121
		مؤقت	65	30.374
		تطوع	61	28.505
العدد الكلي			٢١٤	٪١٠٠

أداة البحث:

تم إعداد استبانة مقسمة إلى خمسة محاور، وتشتمل على (١٢٢) فقرة، تبين درجة الموافقة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، وقد حدد الباحثان القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

صدق أداة البحث:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة على عدد (٧) من المحكمين من ذوى الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، وضوح تعليمات الاستبانة، انتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذا البحث، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

ثبات أداة البحث:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** Alpha

لقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب قيمة "معاملات ألفا كرونباخ"، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

يبين معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل

	المحور	معامل ألفا كرونباخ
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات	0.729
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المؤسسات نفسها	0.746
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية الشعب الفلسطيني	0.710
	المعوقات التي تحول دون تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه	0.836
	آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه	0.810
	الاستبانة ككل	0.863

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار T-Test، اختبار One-Way ANOVA، اختبار شيفيه) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث.

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي:

ما دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات؟

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستبانة ككل

	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات	3.269	0.801	65.374	2
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المؤسسات نفسها	3.371	0.843	67.430	1
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع الفلسطيني	3.061	0.848	61.215	3
	المجموع	3.165	0.733	63.294	---

حيث أنه قد تم حساب دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات، بحسب مقياس خماسي التدريج، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4)
مقياس خماسي التدريج

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	إلى	من	إلى
قليلة جدا	١	١,٧٩	٢٠,٠٠	٣٥,٩٩
قليلة	١,٨	٢,٥٩	٣٦,٠٠	٥١,٩٩
متوسطة	٢,٦	٣,٣٩	٥٢,٠٠	٦٧,٩٩
كبيرة	٣,٤	٤,١٩	٦٨,٠٠	٨٣,٩٩
كبيرة جدا	٤,٢	٥	٨٤,٠٠	١٠٠,٠٠

وقد تبين من النتائج السابقة أن:

- **دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات جاء بوزن نسبي (٦٣,٢٩٤٪)، وهو بدرجة (متوسطة).**

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني وبحسب ظروفه الخاصة يهتم بتوافر مؤسسات المجتمع المدني، ويسعى إلى رفعته وتقدمه، كما أن مؤسسات المجتمع المدني تقوم بدور يصل إلى وزن نسبي (٦٣,٢٩٤٪) بحسب تقديرات العاملين في هذه المؤسسات، وهو بدرجة متوسطة تميل إلى درجة كبيرة بحسب ما هو مبين في جدول رقم (٦). ويتضح من هذه النتيجة أن هناك مجموعة من المعيقات التي تحول دون تفعيل دور

مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه، وسيتم دراسة هذه المعيقات عند مناقشة السؤال السابع، أما في السؤال الثامن فسيتم وضع مجموعة من آليات تفعيل هذا الدور. وعلى العموم فإننا نرى أهمية التعاون والشراكة بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع العام، والقطاع الخاص للعمل على رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو شمالة، ٢٠١٢)، وتختلف مع نتيجة دراسة (أبو شمالة وأبو شمالة، ٢٠١٣)، (أبو شمالة وعساف، ٢٠١٣).

هذا وقد جاء ترتيب المحاور الثلاثة الأولى من الاستبانة كما يلي، وجميعها تشير إلى أن دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه كانت بدرجة متوسطة.

- الترتيب الأول هو المحور الثاني جاء بوزن نسبي (٦٧,٤٣٠٪)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب الثاني هو المحور الأول جاء بوزن نسبي (٦٥,٣٧٤٪)، وهو بدرجة (متوسطة).
- الترتيب الثالث هو المحور الثالث جاء بوزن نسبي (٦١,٢١٥٪)، وهو بدرجة (متوسطة).

وفيما يلي نستعرض المحاور الثلاثة الأولى بفقراتها لتبين لنا ترتيب فقرات كل محور، والتركيز على أعلى الفقرات وأدناها كما هو مبين في الجداول (٥)، (٦)، (٧):

جدول رقم (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الأول دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	استطيع إعداد استبانات للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة	3.570	0.794	71.402	7
2	استطيع إعداد مقابلات للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة	3.706	0.840	74.112	6
3	امتلك الكفايات اللازمة لتوزيع الاستبانات وكيفية تعبئتها واسترجاعها	3.556	0.961	71.121	10
4	أشارك في برامج العمل التطوعي التي تنفذها المؤسسات	3.743	1.050	74.860	4

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
5	أمتلك القدرة على الاتصال والتواصل الفعال بين المؤسسات والمجتمع	3.724	0.921	74.486	5
6	أمتلك القدرة على الاتصال والتواصل الفعال بين مؤسسات المجتمع المدني	3.561	0.990	71.215	9
7	أشارك في رعاية ذوي الحاجات الخاصة من الموهوبين	3.159	1.208	63.178	19
8	أشارك في رعاية ذوي الحاجات الخاصة من المعوقين	3.201	1.219	64.019	18
9	أشارك في رعاية ذوي الحاجات الخاصة من الفقراء والمحتاجين	3.495	1.056	69.907	12
10	أشارك في رعاية أسر الشهداء والأسرى	3.093	1.130	61.869	20
١١	أشارك في رعاية الجرحى والمرضى	2.916	1.119	58.318	*24
١٢	أشارك في رعاية المسنين	2.981	0.997	59.626	21
١٣	أشارك في رعاية الطفولة	3.533	1.116	70.654	11
١٤	أشعر بالافتخار والاعتزاز والثقة بالنفس في عمل المؤسسات	3.846	1.083	76.916	3
١٥	أشعر بالكفاية والمهنية العالية في عمل المؤسسات	3.481	1.232	69.626	13
١٦	أشعر بتكامل جوانب شخصيتي في عمل المؤسسات	3.565	0.884	71.308	8
١٧	أشعر بالرضا الوظيفي المناسب في عمل المؤسسات	3.393	1.094	67.850	16
١٨	أشعر بتعزيز الانتماء الديني والوطني في عمل المؤسسات	3.411	1.020	68.224	15
١٩	أشعر بفاعلية التعاون والعمل بروح الفريق	3.925	0.985	78.505	*2
٢٠	أستخدم كافة قدراتي في خدمة المجتمع وتنميته	3.981	0.974	79.626	*1
٢١	حصلت على شهادة في الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)	2.967	1.587	59.346	22
٢٢	أحصل على التشجيع الكافي لإكمال دراستي وتخصصي المطلوب	3.364	1.270	67.290	17

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
٢٣	أحصل على الدعم والتعزيز المعنوي الملائم لعملي في المؤسسة	3.472	1.133	69.439	14
٢٤	أحصل على الدعم والتعزيز المادي الملائم لعملي في المؤسسة	2.967	1.192	59.346	*23
□	المجموع	3.269	0.801	65.374	

وقد تبين من النتائج السابقة أن:

- **دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات في المحور الأول جاءت بوزن نسبي (٦٥,٣٧٤٪)، وهو بدرجة (متوسطة).**

وقد كان ترتيب فقرات المحور الأول (أعلى فقرتين، وأدنى فقرتين) كما يلي:

- **الترتيب الأول هي فقرة (٢٠) جاءت بوزن نسبي (٧٩,٦٢٦٪)، وهي بدرجة (كبيرة).**
- **الترتيب الثاني هي فقرة (١٩) جاءت بوزن نسبي (٧٨,٥٠٥٪)، وهي بدرجة (كبيرة).**
- **الترتيب الأخير هي فقرة (١١) جاءت بوزن نسبي (٥٨,٣١٨٪)، وهي بدرجة (متوسطة).**
- **الترتيب قبل الأخير هي فقرة (٢٤) جاءت بوزن نسبي (٥٩,٣٤٦٪)، وهي بدرجة (متوسطة).**

ومن هنا فإنه يجب علينا تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف من أجل تفعيل دور مؤسسات المجتمع في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

جدول رقم (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الثاني

دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المؤسسات نفسها

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	زيادة عدد العاملين في المؤسسات	3.215	1.062	64.299	10
2	زيادة الميزانية المالية للمؤسسات	2.977	1.165	59.533	*21
3	تحقيق رؤية ورسالة وأهداف المؤسسات	3.477	0.886	69.533	4
4	المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة	3.327	0.972	66.542	6

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
5	امتلاك الكفايات المهنية اللازمة للقيام بالمهمات والواجبات المطلوبة	3.397	1.001	67.944	5
6	توسيع مجالات العمل المطلوبة من حيث الكم والكيف	3.262	0.938	65.234	7
7	تفعيل الاتصال والتواصل البناء بين مؤسسات المجتمع المدني	3.542	0.927	70.841	*2
8	تفعيل الاتصال والتواصل البناء بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الحكومي	3.234	0.950	64.673	8
9	تفعيل الاتصال والتواصل البناء بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص	3.117	0.964	62.336	14
10	تفعيل الاتصال والتواصل البناء بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات وكالة الغوث الدولية	3.014	0.990	60.280	19
١١	تفعيل دور الرقابة الداخلية في المؤسسات	3.589	0.944	71.776	*1
١٢	الترويج لدور مؤسسات المجتمع المدني باستخدام وسائل الإعلام المختلفة	3.220	1.081	64.393	9
١٣	توفير دورات تدريبية للعاملين في المؤسسات	3.187	1.123	63.738	12
١٤	توفير دورات تدريبية لشرائح مختلفة من المجتمع في المؤسسات	3.117	1.070	62.336	15
١٥	تأصيل الهوية وتعزيز الانتماء الديني والوطني	3.117	0.945	62.336	16
١٦	إعداد خطط استراتيجية بحثية تنموية متقنة	3.028	1.016	60.561	18
١٧	تنفيذ خطط استراتيجية بحثية تنموية متقنة	3.014	0.990	60.280	*20
١٨	متابعة خطط استراتيجية بحثية تنموية متقنة	3.061	0.974	61.215	17
١٩	مراعاة حقوق الإنسان للعاملين في المؤسسات	3.159	1.152	63.178	13
٢٠	تعزيز مبادئ الشورى والديمقراطية في المؤسسات	3.206	1.046	64.112	11

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
٢١	تعزيز التعاون والعمل بروح الفريق في المؤسسات	3.528	0.953	70.561	3
□	المجموع	3.371	0.843	67.430	

وقد تبين من النتائج السابقة أن:

•دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات في المحور الثاني جاءت بوزن نسبي (٦٧,٤٣٠٪)، وهو بدرجة (متوسطة).

وقد كان ترتيب فقرات المحور الثاني (أعلى فقرتين، وأدنى فقرتين) كما يلي:

•الترتيب الأول هي فقرة (١١) جاءت بوزن نسبي (٧١,٧٧٦٪)، وهي بدرجة (كبيرة).

•الترتيب الثاني هي فقرة (٧) جاءت بوزن نسبي (٧٠,٨٤١٪)، وهي بدرجة (كبيرة).

•الترتيب الأخير هي فقرة (٢) جاءت بوزن نسبي (٥٩,٥٣٣٪)، وهي بدرجة (متوسطة).

•الترتيب قبل الأخير هي فقرة (١٧) جاءت بوزن نسبي (٦٠,٢٨٠٪)، وهي بدرجة (متوسطة).

ومن هنا فإنه يجب علينا تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف من أجل تفعيل دور مؤسسات المجتمع في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

جدول رقم (٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الثالث

دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع الفلسطيني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	التوظيف براتب شهري لمجموعة معينة من أفراد الشعب الفلسطيني	3.023	0.976	60.467	20
2	العمل بأجر أسبوعي أو يومي لمجموعة معينة من أفراد الشعب الفلسطيني	2.841	0.956	56.822	25
3	توعية الشعب الفلسطيني بأهمية مؤسسات المجتمع المدني	3.159	0.946	63.178	16

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	تزويد الشعب الفلسطيني بقاعدة بيانات ومعلومات لمؤسسات المجتمع المدني	3.168	1.083	63.364	13
5	تنمية الشعب الفلسطيني اجتماعياً	3.369	1.061	67.383	5
6	تنمية الشعب الفلسطيني اقتصادياً	3.168	1.088	63.364	14
7	تنمية الشعب الفلسطيني ثقافياً	3.416	1.088	68.318	*1
8	تنمية الشعب الفلسطيني سياسياً	3.379	1.275	67.570	4
9	تلبية احتياجات الشعب الفلسطيني	3.257	1.144	65.140	10
10	المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة المستديمة للشعب الفلسطيني	2.939	1.026	58.785	23
١١	اجراء دراسات مسحية لحاجات سوق العمل المحلي	2.958	1.089	59.159	22
١٢	اجراء بحوث ودراسات تتناول تنمية الشعب الفلسطيني	3.117	1.113	62.336	18
١٣	تقديم صورة مشرفة للتضامن والتكافل الاجتماعي للشعب الفلسطيني	3.383	1.184	67.664	*2
١٤	المشاركة في حل بعض أزمات الشعب الفلسطيني أثناء الحروب الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني	3.304	1.028	66.075	8
١٥	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبون	3.168	1.122	63.364	15
١٦	الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين	3.178	0.938	63.551	12
١٧	الاهتمام ببرامج الإغاثة الخيرية	3.304	1.028	66.075	9
١٨	الاهتمام بالأيتام ورعايتهم	3.308	0.983	66.168	7
١٩	الاهتمام بالزراعة والمزارعين	2.883	0.919	57.664	24
٢٠	الاهتمام بالصناعة والصناعيين	2.813	1.102	56.262	26
٢١	الاهتمام بالثروة الحيوانية	2.724	1.023	54.486	*27
٢٢	الاهتمام بالثروة السمكية	2.692	1.006	53.832	*28
٢٣	الاهتمام بالمرأة الفلسطينية	3.383	1.253	67.664	3
٢٤	الاهتمام بالطفل الفلسطيني	3.364	1.229	67.290	6
٢٥	رعاية المبدعين والمبتكرين	3.014	0.911	60.280	21
٢٦	إعداد وتأهيل وتدريب مجموعات من أفراد الشعب الفلسطيني	3.121	1.094	62.430	17

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
٢٧	ترويج ونشر ثقافة حقوق الإنسان ومبادئ الديمقراطية	3.187	0.989	63.738	11
٢٨	دعم وتعزيز قوانين احترام وحماية حقوق الإنسان وصيانتها	3.098	1.046	61.963	19
□	المجموع	3.061	0.848	61.215	

وقد تبين من النتائج السابقة أن:

•دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات في المحور الثالث جاءت بوزن نسبي (٦١,٢١٥٪)، وهو بدرجة (متوسطة).

وقد كان ترتيب فقرات المحور الثالث (أعلى فقرتين، وأدنى فقرتين) كما يلي:

•الترتيب الأول هي فقرة (٧) جاءت بوزن نسبي (٦٨,٣١٨٪)، وهي بدرجة (كبيرة).

•الترتيب الثاني هي فقرة (١٣) جاءت بوزن نسبي (٦٧,٦٦٤٪)، وهي بدرجة (متوسطة).

•الترتيب الأخير هي فقرة (٢٢) جاءت بوزن نسبي (٥٣,٨٣٢٪)، وهي بدرجة (متوسطة).

•الترتيب قبل الأخير هي فقرة (٢١) جاءت بوزن نسبي (٥٤,٤٨٦٪)، وهي بدرجة (متوسطة).

ومن هنا فإنه يجب علينا تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف من أجل تفعيل دور مؤسسات المجتمع في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الجنس

(ذكور، إناث).

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال واختبار هذه الفرضية، عن طريق اختبار "ت" (T-Test)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة ".Sig" ومستوى الدلالة، بالنسبة لمتغير الجنس

	المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات	ذكر	114	3.281	0.750	0.234	0.816	غير دالة
		أنثى	100	3.255	0.860			
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المؤسسات نفسها	ذكر	114	3.447	0.818	1.410	0.160	غير دالة
		أنثى	100	3.285	0.865			
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع الفلسطيني	ذكر	114	3.127	0.849	1.225	0.222	غير دالة
		أنثى	100	2.985	0.845			
	الاستبانة ككل	ذكر	114	3.204	0.708	0.835	0.405	غير دالة
		أنثى	100	3.120	0.762			

★ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (212) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

★ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (212) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.617

وقد تبين من النتائج السابقة:

- **أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الاستبانة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات في**

الاستبانة ككل وفي كل محور من المحاور المبينة في الجدول السابق تعزى لمتغير الجنس. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (أبو شمالة وأبو شمالة، ٢٠١٣)، (أبو شمالة وعساف، ٢٠١٣)، (أبو شمالة، ٢٠١٢)، (بسيسو، ٢٠١١).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام كل من الذكور والإناث في المجتمع الفلسطيني برفعته وتقدمه لينال حريته واستقلاله، وبناء دولته العزيزة الكريمة.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (متزوج، غير متزوج).

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال واختبار هذه الفرضية، عن طريق اختبار "ت" (T-Test)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" وقيمة ".Sig" ومستوى الدلالة، بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية

	المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات	متزوج	133	3.402	0.840	3.191	0.002	دالة★
		غير متزوج	81	3.049	0.683			

	المحور	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المؤسسات نفسها	متزوج	133	3.425	0.858	1.187	0.236	غير دالة
		غير متزوج	81	3.284	0.814			
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع الفلسطيني	متزوج	133	3.060	0.855	-0.013	0.990	غير دالة
		غير متزوج	81	3.062	0.842			
	الاستبانة ككل	متزوج	133	3.231	0.764	1.707	0.089	غير دالة
		غير متزوج	81	3.056	0.671			

★ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (212) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

★ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (212) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.617

وقد تبين من النتائج السابقة:

- **أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحورين الثاني والثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات في الاستبانة ككل وفي المحورين الثاني والثالث تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.**
- **يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المتزوجين قد يشعرون بالراحة والاستقرار، والرضا عن دور مؤسسات المجتمع المدني في خدمة المجتمع الفلسطيني وتقدمه.**

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو شمالة وعساف، ٢٠١٣).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام كل من العاملين في المجتمع الفلسطيني سواءً كانوا متزوجين أم غير متزوجين برفعته وتقمه لينال حريته واستقلاله، وبناء دولته العزيزة الكريمة.

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأكثر)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأكثر).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (١٠)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" وقيمة ".Sig" ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات	بين المجموعات	3.870	2	1.935	3.071	0.048	غير دالة
		داخل المجموعات	132.930	211	0.630			
		المجموع	136.800	213				
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المؤسسات نفسها	بين المجموعات	3.076	2	1.538	2.191	0.114	غير دالة
		داخل المجموعات	148.140	211	0.702			

	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
		المجموع	151.216	213				
	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع الفلسطيني	بين المجموعات	9.707	2	4.853	7.136	0.001	دالة★
		داخل المجموعات	143.503	211	0.680			
		المجموع	153.210	213				
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	6.371	2	3.185	6.216	0.002	دالة★
		داخل المجموعات	108.135	211	0.512			
		المجموع	114.506	213				

★ قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 211) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.10

★ قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 211) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.85

وقد تبين من النتائج السابقة:

- **أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحور الثالث، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات في الاستبانة ككل وفي المحور الثالث تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وللكشف عن الفروق نستخدم اختبار شيفيه، كما هو مبين في جدول (١١)، (١٢).**

جدول رقم (١١)

الفروقات بين مجموعات المؤهل العلمي باستخدام اختبار شيفيه في الاستبانة ككل

	ثانوية فأقل	دبلوم	بكالوريوس فأكثر
ثانوية فأقل	١		
دبلوم	٠,٢١٩	١	
بكالوريوس فأكثر	-٠,١٧٧	-٠,٣٩٦*	١

وقد تبين من النتائج السابقة وجود فروقات بين مجموعتي (دبلوم)، (بكالوريوس فأكثر)، ولصالح مجموعة (بكالوريوس فأكثر).

جدول رقم (١٢)

الفروقات بين مجموعات المؤهل العلمي باستخدام اختبار شيفيه في المحور الثالث

	ثانوية فأقل	دبلوم	بكالوريوس فأكثر
ثانوية فأقل	١		
دبلوم	٠,٢٢٥	١	
بكالوريوس فأكثر	-٠,٢٦٤	-٠,٤٩٠*	١

وقد تبين من النتائج السابقة وجود فروقات بين مجموعتي (دبلوم)، (بكالوريوس فأكثر)، ولصالح مجموعة (بكالوريوس فأكثر). وقد يعود السبب في ذلك إلى زيادة وعي العاملين حملة البكالوريوس فأكثر عن غيرهم بأهمية مؤسسات المجتمع المدني. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو تايه والحياري والقطاونة، ٢٠١٢)، وتختلف مع نتيجة دراسة (بسيسو، ٢٠١١)، (درويش والسعود، ٢٠١١).

نتائج السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على ما يلي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير طبيعة العمل (دائم، مؤقت، تطوع)؟

وتمت صياغة هذا السؤال بالفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات تعزى إلى متغير طبيعة العمل (دائم، مؤقت، تطوع).

ولقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار One-Way ANOVA**، كما هو مبين في الجدول التالي:**

جدول رقم (١٣)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" وقيمة ".Sig" ومستوى الدلالة بالنسبة لمتغير طبيعة العمل

م	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
1	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات	بين المجموعات	5.554	2	2.777	4.465	0.013	دالة★
		داخل المجموعات	131.246	211	0.622			
		المجموع	136.800	213				
2	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المؤسسات نفسها	بين المجموعات	17.252	2	8.626	13.587	0.000	دالة★
		داخل المجموعات	133.964	211	0.635			
		المجموع	151.216	213				
3	دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية المجتمع الفلسطيني	بين المجموعات	0.952	2	0.476	0.660	0.518	غير دالة
		داخل المجموعات	152.258	211	0.722			
		المجموع	153.210	213				

	الاستبانة ككل	بين المجموعات	2.443	2	1.221	2.299	0.103	غير دالة
		داخل المجموعات	112.064	211	0.531			
		المجموع	114.506	213				

★ قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 211) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.10

★ قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (2، 211) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.85

وقد تبين من النتائج السابقة:

- **أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحور الثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة من وجهة نظر العاملين في هذه المؤسسات في الاستبانة ككل وفي المحور الثالث تعزى إلى متغير طبيعة العمل.**

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن كل من العاملين في مؤسسات المجتمع المدني سواء كان من الدائمين أم من المؤقتين أم المتطوعين في العمل لديهم تقديرات متقاربة لدور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة المجتمع الفلسطيني وتقدمه، خاصة وأنهم جميعاً يعملون في مؤسسات متقاربة في أهدافها لتنمية المجتمع الفلسطيني. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (أبو شمالة وعساف، ٢٠١٣)، (بسيسو، ٢٠١١)، وتختلف مع دراسة (أبو تايه والحياري والقطاونة، ٢٠١٢).

أما بالنسبة للمحورين الأول والثاني فقد وجدت فروق، وللكشف عن هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما هو مبين في الجدول رقم (١٤)، (١٥):

جدول رقم (١٤)

الفروقات بين مجموعات طبيعة العمل باستخدام اختبار شيفيه في المحور الأول

	دائم	مؤقت	تطوع
دائم	١		
مؤقت	-٠,٢٨٢	١	
تطوع	-★٠,٣٦٣	-٠,٠٨١	١

وقد تبين من النتائج السابقة وجود فروقات بين مجموعتي (دائم)، (تطوع)، ولصالح مجموعة (تطوع).

جدول رقم (١٥)

الفروقات بين مجموعات طبيعة العمل باستخدام اختبار شيفيه في المحور الثاني

	دائم	مؤقت	تطوع
دائم	١		
مؤقت	٠,١٤٠	١	
تطوع	-★٠,٥٥٦	-★٠,٦٩٧	١

وقد تبين من النتائج السابقة وجود فروقات بين مجموعتي (دائم)، (تطوع)، ولصالح مجموعة (تطوع)، وبين مجموعتي (مؤقت)، (تطوع)، ولصالح مجموعة (تطوع).

نتائج السؤال السادس:

ينص السؤال السادس على ما يلي:

ما المعوقات التي تحول دون تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة؟

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (١٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الرابع المعوقات التي تحول دون تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عدم توفر الوقت للمشاركة في أداء المؤسسات	3.266	0.888	65.327	19
2	نقص المعلومات عن مجالات أداء المؤسسات	3.397	0.723	67.944	16
3	قلة الجهات الداعمة للمؤسسات معنوياً	3.397	1.001	67.944	17
4	قلة الجهات الداعمة للمؤسسات مادياً	3.696	1.042	73.925	5
5	ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في المؤسسات	3.472	1.133	69.439	10
6	ضعف الحوافز المادية للعاملين في المؤسسات	3.407	1.198	68.131	15

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	وجود بعض الصور الاجتماعية السلبية عن العاملين في المؤسسات	3.164	0.986	63.271	*21
8	ضعف التشريعات القانونية المنظمة لعمل المؤسسات	3.136	1.010	62.710	*22
9	الحصار الظالم على مؤسسات محافظات غزة	4.009	1.016	80.187	*2
10	الاعتداءات والحروب الإسرائيلية على محافظات غزة	3.874	1.020	77.477	3
١١	عدم توافر مقرات ثابتة للمؤسسات	3.430	1.160	68.598	12
١٢	عدم توافر معايير الاعتماد والجودة في المؤسسات	3.631	1.057	72.617	6
١٣	عدم توافر برامج تدريبية للعاملين في المؤسسات	3.458	1.165	69.159	11
١٤	عدم الإعلان عن برامج أداء المؤسسات في الوسائل الإعلامية بالصورة الكافية	3.393	0.967	67.850	18
١٥	عدم تعاون مؤسسات القطاع العام مع مؤسسات المجتمع المدني	3.425	0.794	68.505	13
١٦	عدم تعاون مؤسسات القطاع الخاص مع مؤسسات المجتمع المدني	3.411	0.882	68.224	14
١٧	عدم توافر التعاون والتنسيق والمشاركة بين مؤسسات المجتمع المدني	3.262	0.832	65.234	20
١٨	سوء التوزيع الجغرافي بين المؤسسات	3.533	0.991	70.654	9
١٩	سوء التوزيع التخصصي بين المؤسسات	3.565	0.916	71.308	8
٢٠	الانقطاع المتكرر للكهرباء في المؤسسات	4.070	1.142	81.402	*1
٢١	إعداد برامج تطوعية للشباب والخريجين في المؤسسات	3.598	0.958	71.963	7
٢٢	صعوبة تلبية احتياجات ومطالب الشعب الفلسطيني المحتل	3.813	1.085	76.262	4
□	المجموع	3.540	0.797	70.794	

وقد تبين من النتائج السابقة أن:

- **المعوقات التي تحول دون تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة جاءت بوزن نسبي (٧٠,٧٩٤٪)، وهو بدرجة (كبيرة).**

ويتضح من هذه النتائج أن الوزن النسبي للمعوقات التي تحول دون

تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه كانت كبيرة، وقد يرجع السبب في ذلك للظروف الداخلية والخارجية التي يمر بها الشعب الفلسطيني. ويمكن التركيز على أعلى معيقين، وأدنى معيقين لهذا الدور فيما يلي:

- الترتيب الأول هي فقرة (٢٠) جاءت بوزن نسبي (٨١,٤٠٢٪)، وهي بدرجة (كبيرة).
- الترتيب الثاني هي فقرة (١٠) جاءت بوزن نسبي (٨٠,١٨٧٪)، وهي بدرجة (كبيرة).
- الترتيب الأخير هي فقرة (٨) جاءت بوزن نسبي (٦٢,٧١٠٪)، وهي بدرجة (متوسطة).
- الترتيب قبل الأخير هي فقرة (٧) جاءت بوزن نسبي (٦٣,٢٧١٪)، وهي بدرجة (متوسطة).

ومن هنا فإنه يجب تعزيز نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف، بمعنى أنه يجب التخفيف من حدة هذه المعيقات من أجل العمل على رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

نتائج السؤال السابع:

ينص السؤال السابع على ما يلي:

ما آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة؟

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الرابع

آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	تفعيل دور وسائل الإعلام المختفة في تثقيف أفراد المجتمع بماهية عمل المؤسسات	3.364	0.968	67.290	3
2	تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في تثقيف العاملين في المؤسسات	3.439	1.059	68.785	*1

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
3	القيام بالدراسات والأبحاث الميدانية في مجال أداء وعمل المؤسسات	3.252	0.920	65.047	9
4	تضمين البرامج والمقررات الدراسية في الكليات والجامعات أهمية ومفاهيم ومبادئ وأنشطة أداء المؤسسات	3.393	0.952	67.850	*2
5	تضمين البرامج والمقررات الدراسية في مدارس التعليم العام أهمية ومفاهيم ومبادئ وأنشطة أداء المؤسسات	3.182	1.052	63.645	12
6	تقديم الجهات المعنية الدعم المعنوي المناسب للمؤسسات	2.958	1.072	59.159	24
7	تقديم الجهات المعنية الدعم المادي المناسب للمؤسسات	2.888	1.124	57.757	*27
8	ترويج المبادئ والقيم الإسلامية التي تحث على التعاون والتضامن والتكافل الاجتماعي	3.304	1.001	66.075	5
9	إعداد وتأهيل وتدريب العاملين في المؤسسات بكفاءة عالية	3.215	0.998	64.299	11
10	إصدار نشرات دورية تعني بعمل المؤسسات	3.154	1.100	63.084	13
١١	إبراز نشاطات وإبداعات العاملين في المؤسسات	3.136	1.094	62.710	14
١٢	تصميم وإعداد قاعدة بيانات حيوية فاعلة في المؤسسات	3.103	1.091	62.056	17
١٣	التعاون والمشاركة بين المؤسسات لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة	3.098	1.014	61.963	19
١٤	التعاون والمشاركة بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص	3.070	1.012	61.402	21
١٥	التعاون والمشاركة بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع العام	3.098	1.115	61.963	20
١٦	إعداد الخطط الاستراتيجية التنموية وتنفيذها ومتابعتها	3.070	1.021	61.402	22
١٧	تأصيل الهوية وتنمية الانتماء الديني والوطني	3.136	1.111	62.710	15
١٨	إجراء دراسات مسحية لحاجات سوق العمل المحلي	2.902	0.986	58.037	*26

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١٩	إجراء دراسات مسحية لحاجات المجتمع الفلسطيني	2.981	1.066	59.626	23
٢٠	توفير معايير إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات	3.266	0.919	65.327	8
٢١	إعادة هيكلية مؤسسات المجتمع المدني إدارياً	3.299	0.874	65.981	6
٢٢	إعادة هيكلية مؤسسات المجتمع المدني جغرافياً	3.103	0.810	62.056	18
٢٣	إعادة هيكلية مؤسسات المجتمع المدني تخصصياً	3.117	0.888	62.336	16
٢٤	إعداد وتأهيل وتدريب العاملين في المؤسسات	3.220	0.946	64.393	10
٢٥	استقطاب وتعزيز العاملين ذوي الكفاءات العالية للعمل في المؤسسات	3.336	0.959	66.729	4
٢٦	مراعاة حقوق الإنسان لأفراد الشعب الفلسطيني	3.294	1.076	65.888	7
٢٧	مراعاة مبادئ الشورى والديمقراطية في المؤسسات	2.925	1.119	58.505	25
□	المجموع	3.145	0.919	62.897	

وقد تبين من النتائج السابقة أن:

- **آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات غزة جاءت بوزن نسبي (٦٢,٨٩٧٪)، وهو بدرجة (متوسطة).**

ويتبين لنا من هذه النتيجة أن الوزن النسبي لآليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه كان بدرجة متوسطة، ومن هنا فإنه يجب بذل المزيد من الدراسة والتخطيط والتعاون والتطوع والتضامن والتكافل والتكامل بين مؤسسات المجتمع المدني وكل من القطاعين العام والخاص من أجل تلبية حاجات ومتطلبات الشعب الفلسطيني.

هذا وقد جاء ترتيب هذه الآليات كما هو مبين في الجدول السابق، ونركز هنا على أعلى نسبتين، وأدنى نسبتين:

- **الترتيب الأول هي فقرة (٢) جاءت بوزن نسبي (٦٨,٧٨٥٪)، وهي بدرجة (كبيرة).**

- **الترتيب الثاني هي فقرة (٤) جاءت بوزن نسبي (٦٧,٨٥٠٪)، وهي بدرجة (متوسطة).**
- **الترتيب الأخير هي فقرة (٧) جاءت بوزن نسبي (٥٧,٧٥٧٪)، وهي بدرجة (متوسطة).**
- **الترتيب قبل الأخير هي فقرة (١٨) جاءت بوزن نسبي (٥٨,٠٣٧٪)، وهي بدرجة (متوسطة).**

ومن أجل تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه؛ فإنه يجب تظافر كافة الجهود من أجل تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، والتخفيف من حدتها لتحقيق الأهداف المنشودة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدة توصيات:

١. أهمية تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

٢. أهمية تعاون وشراكة مؤسسات المجتمع المدني مع مؤسسات القطاع العام والقطاع الخاص في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

٣. تحسين دور مؤسسات المجتمع المدني في تنمية العاملين في هذه المؤسسات.

٤. مشاركة العاملين في المؤسسات في رعاية الجرحى والمرضى.

٥. قيام المؤسسات بتقديم الدعم والتعزيز الملائم لعمل العاملين في المؤسسات.

٦. زيادة الميزانية المالية لمؤسسات المجتمع المدني.

٧. إعداد وتنفيذ وتقويم خطط استراتيجية بحثية تنموية متقنة.

٨. رعاية ثروات ومقدرات ومكتسبات الشعب الفلسطيني.

٩. التعاون والتنسيق والشراكة مع مؤسسات ودول صديقة في توفير الغاز والوقود والكهرباء،...للشعب الفلسطيني.

١٠. التعاون والتنسيق والشراكة مع مؤسسات ودول صديقة في رفع الحصار والاعتداءات والاحتلال عن الشعب الفلسطيني.

١١.فتح المجال واسعاً أمام المتطوعين للعمل في مؤسسات المجتمع المدني بحسب تخصصاتهم وكفاياتهم المهنية.

١٢. تفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة في تثقيف العاملين في المؤسسات.

١٣. تفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة في تثقيف أفراد المجتمع الفلسطيني.

١٤. تضمين البرامج والمقررات الدراسية في الكليات والجامعات أهمية، ومفاهيم ومبادئ وأنشطة المؤسسات.

١٥. استقطاب وتعزيز العاملين ذوي الكفاءات العالية للعمل في مؤسسات المجتمع المدني.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن إجراء البحوث المقترحة التالية:

١. آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه بمحافظات الضفة الغربية.

٢. آليات تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه من وجهة نظر المستفيدين.

٣. أثر التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومة في تنمية المجتمع.

٤. دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاقتصادية للشعوب العربية.

٥. دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية للشعوب العربية.

٦. دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الثقافية للشعوب العربية.

٧. دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية السياسية للشعوب العربية.

٨. دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الشاملة المستدامة للشعوب العربية.

٩. فاعلية برنامج مقترح في تفعيل التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع العام في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

١٠. فاعلية برنامج مقترح في تفعيل التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في رفعة الشعب الفلسطيني وتقدمه.

١١. دور وسائل الإعلام الحديثة في الترويج لثقافة مؤسسات المجتمع المدني.

١٢. نماذج من تجارب ونجاحات مؤسسات المجتمع المدني عالمياً في رفعة الشعوب وتقدمها.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو النصر، مدحت (٢٠١٢). "فرق العمل الناجحة : البناء والنمو والإدارة"، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢. أبو تايه، بندر كريم والحياري، خليل والقطاونة، منار إبراهيم (٢٠١٢). "العلاقة بين المناخ التنظيمي والرضا الوظيفي في بعض منظمات الأعمال الأردنية"، البحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلة نصف سنوية محكمة متخصصة، شؤون البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، المجلد العشرين، العدد الأول، يناير، ص ص: ١٥٩- ١٨٨)

٣. أبو جبارة، رفيف يوسف وغنيم، محمد عرفات (٢٠١٣). "واقع الجمعيات والمراكز الثقافية في قطاع غزة"، وزارة الثقافة الفلسطينية، الإدارة العامة للعمل الأهلي.

٤. أبو شمالة، فرج إبراهيم (٢٠١٢). "دور الدراسات والبحوث التربوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لدى المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة"، البحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول لعمداء الدراسات العليا والبحث العلمي، الذي تعقده عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الأقصى بغزة/ فلسطين، بالتعاون مع المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي لاتحاد الجامعات العربية، في الفترة من ٢٤-٢٦/ يناير، ص: ٦٤، ٦٥.

٥. أبو شمالة، فرج إبراهيم وأبو شمالة، إبراهيم فرج (٢٠١٣). " دور عمادة شئون الطلبة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بمحافظات غزة/ دراسة ميدانية "، بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: "طلبة الجامعات/ الواقع والآمال"، الذي نظمته عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة في فلسطين، في الفترة من ١٢- ١٣/ فبراير، كتاب المؤتمر، الجزء الأول، ص ص: ٨٣٨- ٨٨١.

٦. أبو شمالة، فرج إبراهيم وأبو شمالة، إبراهيم فرج (٢٠١٣). "درجة ممارسة العمل التطوعي وآليات تفعيله لدى الشباب في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة"، بحث مقدم إلى المؤتمر الشبابي الثاني: (نحو جيل شبابي قيادي: طموحات ورؤى)، نظمته مؤسسة إبداع للدراسات والأبحاث والتدريب، حيث الإبداع والتميز في قاعة رشاد الشوا الثقافي، غزة، فلسطين، في يوم الاثنين ١/ أبريل.

٧. أبو شمالة، فرج إبراهيم وعساف، محمود عبد المجيد (٢٠١٣). "رؤية مقترحة لتحسين مستوى أداء منظمات العمل التطوعي في تنمية المجتمع الفلسطيني بمحافظة غزة"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي التاسع لكلية الآداب (العلوم الإنسانية وتفعيل دور مؤسسات العمل التطوعي) بقاعة الاحتفالات الكبرى (إهاب إسماعيل) بجامعة بني سويف، جمهورية مصر العربية، في ٩، ١٠/ أبريل.

٨. بسيسو، راغب عبد الناصر (٢٠١١). "تطبيق عملية الإدارة الاستراتيجية للمشاريع في كبرى المنظمات الأهلية العامة في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، برنامج إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين)، الرسالة منشورة في دليل الرسائل الجامعية/ مرحلة الماجستير، للكليات "التربية والتجارة والهندسة" خلال الفترة من ٢٠٠٧- ٢٠١١، الجزء الثاني، أكتوبر، ٢٠١٢، ص ص: ٣٢٤- ٣٢٧.

٩. بشارة، عزمي (٢٠١٢). "المجتمع المدني: دراسة نقدية" (Civil Society: Acritical study) الطبعة السادسة، بيروت، لبنان: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدار العربية للعلوم ناشرون.

١٠. تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام (٢٠٠٢). "خلق الفرص الأجيال القامة"، الطبعة الثالثة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، المكتب الاقليمي للدول العربية (UNDP).

١١. جرجس، نادي كمال عزيز (٢٠١١). "البحوث والدراسات التربوية ودورها في خدمة المجتمع وتنميته"، الجامعة الإسلامية- غزة، عمادة الدراسات العليا، أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي "الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع"، في الثلاثاء والأربعاء ١٩- ٢٠/ أبريل، ص ص: ٥٤٨- ٥٦١.

١٢. الحاج أحمد، حنان (٢٠١٠). "تعزيز الدافعية والانتماء للعمل النقابي"، وقائع المؤتمر النقابي الثاني: "العمل النقابي... الفكر والممارسة"، الذي ينظمه تجمع النقابات المهنية الفلسطينية، غزة، فلسطين، ٨/ مايو (آيار).

١٣. الخميسي، السيد سلامة (٢٠٠٤)."دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل"، دراسة حالة لكلية التربية_ جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جمستن)، كلية التربية_ جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية، اللقاء السنوي الثالث عشر.

١٤. درويش، خليل والسعود، لبنى عبد الرحمن (٢٠١١). "أثر مشاريع اتحاد المرأة الأردنية في تطوير المهارات المهنية والاجتماعية والشخصية للنساء"، بحث منشور في مجلة التربية، مجلة علمية محكمة، للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، العدد (١٤٨) الجزء الثاني، ص ص: ١٠٣-١٣٨.

١٥. الزيان، هبة حسن (٢٠١٠). "جهود ادماج النوع الاجتماعي في عمل المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، برنامج إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين)، الرسالة منشورة في دليل الرسائل الجامعية/ مرحلة الماجستير، للكليات "التربية والتجارة والهندسة" خلال الفترة من ٢٠٠٧- ٢٠١١، الجزء الثاني، أكتوبر، ٢٠١٢، ص ص: ٣٨٩- ٣٩٠.

١٦. سرحان، نظيمة أحمد محمود (٢٠٠٦). "منهاج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين"، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

١٧. السيوف، نبيلة (٢٠٠٧). "المجتمع المدني والتغير الاجتماعي"، دراسة مدى فاعلية برامج تمكين المرأة الأردنية (١٩٨٩-٢٠٠٥)، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة

الأردنية، عمان، الأردن).
١٨. الشاهين، أسامة عيسى (٢٠٠١). "التجربة النقابية الجامعية إثراء للحياة الديمقراطية: تجربة كويتية"، (مركز دراسات الوحدة العربية، جامعة الكويت، أعمال المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية في كلية التربية جامعة الكويت، الديمقراطية والتربية في الوطن العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، آذار (مارس)).
١٩. الضحيان، سعود وآخرون (٢٠٠٠)." البحوث التربوية ومدى توافقها مع خطط التنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية"، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة البحث العلمي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: "الواقع والمعوقات والتطلعات"، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٢_١٤/ نوفمبر.
٢٠. الطعيمات، هاني سليمان (٢٠٠٣). حقوق الإنسان وحرياته الأساسية"، الطبعة العربية الأولى، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
٢١. عدلي، هويدا (2005) ."فعالية مؤسسات المجتمع المدني وتأثيره على بلورة سياسة إنفاق للخدمات الجامعية " ، ندوة (دولة الرفاهية الاجتماعية)، الرقم :مركز /ندوة (12/41)، الإسكندرية ،جمهورية مصر العربية :مركز دراسات الوحدة العربية ،في 13/ أكتوبر .
٢٢. غباش، موزة (٢٠٠١). "المرأة في مجتمع ديمقراطي"، (مركز دراسات الوحدة العربية، جامعة الكويت، أعمال المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية في كلية التربية جامعة الكويت، الديمقراطية والتربية في الوطن العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، آذار (مارس).
٢٣. الغرايبة، فيصل محمود (٢٠٠٨). "الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر"، الطبعة الثانية، عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
٢٤. فرج، طريف شوقي محمد (٢٠١٣). "كلمة هيئة التحرير"، مجلة كلية الآداب، دورية علمية محكمة فصلية، تصدرها كلية الآداب بجامعة بني سويف، المجلد الثاني، العدد السابع والعشرون، أبريل، ص ص: ط- ل.
٢٥. قاروط، عمر (٢٠١٠). "دور النقابات في التجربة الديمقراطية"، وقائع المؤتمر النقابي الثاني: "العمل النقابي... الفكر والممارسة"، الذي ينظمه تجمع النقابات المهنية الفلسطينية، غزة، فلسطين، ٨/ مايو(آيار).
٢٦. قمر، عصام توفيق ومبروك، سحر فتحي (٢٠٠٩). "مقدمة في الخدمة الاجتماعية"، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
٢٧. المبارك، معصومة (٢٠٠١). "دور المرأة في المجتمع الديمقراطي/ تجارب وممارسات وعقبات"، (مركز دراسات الوحدة العربية، جامعة الكويت، أعمال المؤتمر العلمي الثالث لقسم أصول التربية في كلية التربية جامعة الكويت، الديمقراطية والتربية في الوطن العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، آذار (مارس).
٢٨. مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (2005). "إشراك المجتمع المدني في تحسين أسلوب الإدارة المحلية" ،الدورة العشرون، بنروبي، من 4-8 /أبريل، البند 5(أ) من جدول الأعمال المؤقت، UN- HABITAT, HSP/ GC/ 20/ 1, K0473700

٢٩. محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥). "الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية"، مصر، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث

٣٠. محمد، نعمات كولو (٢٠٠١). "المرأة والإبداع والتنمية/ المرأة والعمل النقابي"، مركز درات النوع للبحث والتدريب، الخرطوم، السودان، يناير.

٣١. محيسن، تيسير (2007) ." الكفاح الوطني الفلسطيني : منظور ثقافي "،ورقة عمل في حلقة دراسية (إسهام المجتمع المدني في تفعيل دور التنوع الثقافي في التنمية المستدامة)، فاس، المغرب .

٣٢. المشهراوي، أحمد حسين (٢٠١٣). "إدارة منظمات المجتمع المدني"، الطبعة الثانية، غزة، فلسطين: أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا.

٣٣. ملاوي، أحمد إبراهيم (٢٠٠٨). "أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٢٤)، العدد الثاني، ص: ٢٥٥.

٣٤. موسى، نعيم هدهود حسين (٢٠١٣). "دور العمل التطوعي في خدمة المجتمع وتنمية شخصية الطلبة"، بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول لعمادة شؤون الطلبة: "طلبة الجامعات/ الواقع والآمال"، الذي نظمته عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الإسلامية بغزة في فلسطين، في الفترة من ١٢- ١٣/ فبراير، كتاب المؤتمر، الجزء الأول، ص ص: ٣٦٦-٣٨٤.

٣٥. نوفل، أحمد سعيد وظاهر، أحمد جمال (٢٠٠٨). "الوطن العربي والتحديات المعاصرة"، مقرر تأسيسي، رقم (٠٤٠٩)، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

1. Dominelli, Lena (2002), "Social Work :Professional Practice in a Changing Society" ,UK: Polity Press .

2. Garnoy ,Martin (1999). "Globalization and Educational Reform: What planners Need to Know" ,International Institute for Educational Planning ,UNESCO, Paris .

3. Goodwin. N, (2003). " Five Kinds of Capital Useful Concepts for Sustainable Development", Tuftys University, Medford.

4. Henery J. Steiner, Philip Alston and Ryan Goodman (2008). "International Human Rightsin Context", (Moral Law, Politics) Third Edition, New York : Oxford.

5. Jens –Uwe Wunderlich and Meera Warrier (2007) ."ADictionary of Gloplization",First Edition, London: Routledge.

6. Kozlowski. J and Hill. G.,(1998)."Towards planning For sustainable development –A guide for the ultimate environmental threshold (UET) method", Ashgat publications, Sydney.

7. Lesley, A. and Bennett, N. (2003). "Developing Educational Leadership "London:

Sage Publications.

8. Parish J.T., Gadwallader S. and Busch, P. (2008). "What to, need to, ought to :Employee Commitmenf to Organizational Change" ,Journal of Organizational Change Management, Vol. (21) No. (1).

9. UN,(2001). " Indicators of Sustainable Development Guidelines and Methodologies". UN, New York.

10. UNICEF (2007) . "AHuman Righfs –Based Approach to Education for ALL" ,UNICEF.

11. Zoya HaSan (2007) . "Democracy in Muslim Societies " ,ORFIV, India: SAGE Publication .